الشهيدة الحية الكاتب : التاريخ : 9 ديسمبر 2011 م المشاهدات : 3602

×

هذه الأبيات كُتبت لأختنا الغالية طل الملّوحي، الشهيدة الحية، ولكل أسيرة في سجون الجلّاد.

طلت علينا طلُّ كالفرقان *** فتحطمت أسطورة الطغيان يا طل يا شمساً أنارت صبحنا *** عذراً على التقصير والخذلان يا بنتنا يا أختنا يا أمنا ***يا من بوجهك آية الإيمان يا حرة يا رمز فجر قد أتى *** من بعد ليل الخوف والإذعان يا حرة شهد الجميع بأنها *** نفضت غبار مذلة وهوان ضاقت عليك الأرض بعد حصارهم *** ورموا بسهم الغدر والحرمان وأتى الطغاة بقضيهم وقضيضهم *** لمقالة سطَّرتِها ببنان قبضوا عليك كأنهم وعلوجهم *** قد حققوا نصراً على العدوان أو حرروا القدس السليب بجيشهم *** أو قد أعادوا هضبة الجولان ورموك في سجن ولم يمنعهم *** خُلُق الرجال ونخوة العُربان ما فكر الباغون أن كلابهم *** قبضت على ريحانة البستان قبضت على حلم الطفولة والصبا *** قبضت على جيل من الشبان روحي فدائك روح ابني وابنتي *** بل روح كل الأهل والخلان إن كنت قد نلت الشهادة أختنا *** فلتهنئى بشهادة وجنان أو كنت في أسر الطغاة وظلمهم *** فالله نسأل فكّه بأمان عهد على الشبان من إخوانك *** بذل الدماء ونصرة القرآن حرية الشعب العظيم طموحنا *** بلد يصون كرامة الإنسان ما عاد يثنينا حديد أو لظى *** ما عاد يردعنا عدو فاني لن نستكين ورأسهم في حكمه *** حتى يزول بثورة الشجعان

المصادر: